



نشرة إخبارية

اللجنة الدولية للصليب الأحمر البعثة الإقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي. أبريل/ نيسان 2013

الافتتاحية

إنسانية. ففي ملكة البحرين. وعقب توقيع مذكرة تفاهم في نهاية عام 2011، قامت اللجنة الدولية بزيارات متكررة لمراكز الاحتجاز في البلاد وذلك من أجل تقييم ظروف احتجاز أولئك الموقوفين على خلفية الاضطرابات الجارية. ورصد المعاملة التي يلقونها. وجرت مناقشات مباشرة مع السلطات الحاجزة لمعالجة القضايا مثار الاهتمام وتقديم تقارير سرية وفق النهج المتبع لدى اللجنة الدولية في مثل هذه الحالات.

اسمحوا لي أن أعرب مرة أخرى عن أملنا الكبير أنه عندما يتعذر تجنب أو منع النزاعات والعنف. فإن حاملي الأسلحة. مهما كانت دوافعهم. سيلتزمون على الأقل بالقواعد والمبادئ الإنسانية. ما سيققل من التدمير والمعاناة التي لا داعي لها ويسمح بوصول المساعدات بأمان لجميع المحتاجين.

جيرار بيتربينييه

رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون الخليجي

البلدان المجاورة. ومع وجود مئات الآلاف من النازحين واللاجئين. فقد بقيت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر منشغلة جداً. وقد أبدت الجمعيات الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي. وحكوماتها. وشعوبها على وجه العموم تضامناً ملحوظاً مع الضحايا. وذلك من خلال إرسال المساعدات الإغاثية والطبية. أو مساندة الأعمال الإنسانية بصفة عامة. وتابعت اللجنة الدولية نهجها غير المتحيز والمستقل والحيادي من خلال حوارها مع كافة الأطراف داعية إياهم لاحترام القانون الدولي الإنساني.

وتبقى مسألة حماية الطواقم الطبية والخدمات الصحية أثناء النزاعات المسلحة والعنف مدعاة للقلق. ومن هنا جاء المشروع العالمي «الرعاية الصحية في خطر» الذي يهدف إلى التوعية بشأن جميع أنواع الأعمال التي تحول دون توفير الخدمات الصحية الفعالة ذات الصلة. بما في ذلك الهجمات على العاملين في المجال الطبي أو المنشآت الطبية. ورفض علاج الجرحى الأعداء. وإنكار مبدأ الحياد فيما يتعلق بالمساعدات الطبية. إلخ.

وفي دول مجلس التعاون الخليجي. بقيت بعثتنا على أهبة الاستعداد للعمل في حالة حدوث نزاعات أو أعمال عنف قد تنشأ عنها احتياجات

تتيح لنا هذه الطبعة الجديدة من «نشرتنا الإخبارية» الفرصة للتفكير مجدداً في تطور الوضع العام في المنطقة. وفي استجابتنا الإنسانية لدى محاولتنا تلبية احتياجات المتضررين من آثار النزاعات المسلحة والعنف الداخلي. وكذلك في ترويج الاحترام لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني.

وبشهاد عام 2013 حلول الذكرى السنوية المائة والخمسين لتأسيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر من قبل المواطن السويسري هنري دونان. والتي أفضت فيما بعد إلى انبثاق الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي أكبر شبكة إنسانية عالمية تتمثل مهمتها في منع وتخفيف المعاناة البشرية بكافة أشكالها. دون تمييز. وفي حماية الأرواح والصحة. وضمان احترام كرامة الإنسان.

إذا ما رجعنا بذاكرتنا إلى السنوات الماضية. يتبين لنا أن عام 2012 قد شهد مضاعفة للجهود في المنطقة. جنباً إلى جنب مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر. وذلك من أجل تخفيف معاناة ضحايا النزاعات الجارية وغيرها من حالات العنف. وبسبب كثافة حدة المواجهات في سوريا. والتبعات الإنسانية داخل بلد مزقته الحرب أكثر من أي وقت مضى بل وامتدت إلى



ICRC

أولاً- العمل الوقائي

أسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ قرابة قرن ونصف للحفاظ على قدر من الإنسانية في خضم الحروب.

وقد صُمم العمل الوقائي للجنة الدولية لاحتواء الآثار السلبية للصراعات وللحدّ منها إلى أدنى درجة ممكنة. ويسعى العمل الوقائي للجنة

ضحايا النزاعات المسلحة أو أولئك الذين يمكنهم أن يعرفوا أو يسهّلوا عمل اللجنة الدولية. وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وغيرها من المنظمات الإنسانية. و من بين هذه الفئات القوات المسلحة، والشرطة، وصنّاع القرار السياسي، وقادة الرأي، على الصعيدين المحلي والدولي.

الدولية لنشر مجموعة كاملة من المبادئ الإنسانية لمنع - أو على الأقل للحدّ من - تجاوزات الحروب الأكثر ضرراً.

وفي هذا الصدد، تخاطب برامج العمل الوقائي التابعة للجنة الدولية على وجه الخصوص الأشخاص والفئات التي يمكنها أن تقرر مصير

1. القوات المسلحة والشرطة



تسعى اللجنة الدولية إلى تقديم الدعم إلى السلطات العسكرية لدى سعيها لنشر قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان على أوسع نطاق ممكن بين صفوف قواتها المسلحة وقوات الشرطة في بلدها. و تقدم أيضاً الدعم لهذه السلطات لمساعدتها في إدراج أحكام هذا القانون في المناهج التعليمية وبرامج التدريب العسكري.

أ. البحرين

نظّمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية بالتنسيق مع قوة دفاع البحرين دورة تدريبية حول القانون الدولي الإنساني لحوالي 50 ضابطاً يمثلون قوة دفاع البحرين، وقوات الشرطة، والحرس الوطني وذلك في المنامة في الفترة بين 11-14 يونيو 2012.

وقد حضر مدير العمليات المشتركة في قوة دفاع البحرين افتتاح وختام الدورة، وركّز في كلمته التي ألقاها في كل من الافتتاح والختام على أهمية التدريب على القانون الدولي الإنساني، وحثّ ضباط الشرطة والحرس الوطني على تنظيم دورات خاصة لمنسوبيهم، وتوجه بالشكر للجنة الدولية للدعم الذي تقدمه في هذا المجال.

ب. عُمان

نظّمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية بناءً على طلب من السلطات العسكرية المختصة في عُمان دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام لنخبة من الضباط في القوات المسلحة لسلطنة عُمان وذلك في ديسمبر عام 2012، وكان الهدف من التدريب هو تعزيز المعرفة بقانون النزاعات المسلحة في الأوساط العسكرية.

تضمنت الجلسة الافتتاحية كلمات لكل من نائب الأمين العام للمنظمة الدولية للدفاع المدني، السيد «فلاديمير كوفشينوفا»، ورئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي، والأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، السيد عبد الله الهزاع. وقد ضم الجمهور ممثلي الهلال الأحمر في المملكة العربية السعودية، والأردن، والسودان، واليمن، والبحرين ومثلي هيئات الدفاع المدني العربية، ووزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية والبلدية.

وقد صُمم المؤتمر ليكون أداة لتبادل الخبرات، والأفكار الجديدة، وتعزيز السلام والأمن على الصعيدين المحلي والدولي. وقد ركّزت جلسات المؤتمر الذي عقد على مدى ثلاثة أيام على دور المنظمات المدنية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمشاريع التطوعية، وحماية البيئة، وإدارة الأزمات، والإطار القانوني للأنشطة الإنسانية للمجتمع المدني، والاحتياجات التدريبية للشباب.

إلى جانب ذلك، نُظمت دورة لمدة يوم واحد حول القواعد الأساسية لقانون النزاعات المسلحة لأكثر من 10 من كبار الضباط. وقد ركّزت الدورة التدريبية على نوع التدريب الذي يمكن أن تقدمه اللجنة الدولية في مجال نشر القانون الدولي الإنساني للقوات المسلحة بالتعاون مع السلطات العسكرية المختصة في سلطنة عُمان.

ج. المملكة العربية السعودية

شاركت اللجنة الدولية بدعوة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في المؤتمر العلمي الأول لجمعيات الهلال الأحمر الذي عُقد في الجامعة في الفترة بين 09-11 يناير 2012. وقد نُظّم المؤتمر بالاشتراك مع المنظمة الدولية للدفاع المدني والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.



وفي هذا الصدد، شارك ثلاثة صحفيين من منطقة الخليج (الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر) في ورشة عمل إقليمية للصحفيين عُقدت في بيروت في مطلع عام 2012.

تعريفهم بالقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، والشروع في حوار حول أفضل السبل الكفيلة بضمان التنفيذ السليم للقانون الدولي الإنساني.

2. وسائل الإعلام

تحرس اللجنة الدولية على الحفاظ على علاقاتها مع وسائل الإعلام في منطقة الخليج وتطويرها وذلك بغية ضمان التغطية المناسبة للقضايا الإنسانية الهامة، مع قيامها أيضاً بتوفير التدريب المناسب لموظفي وسائل الإعلام من أجل

أ. عُمان

انطلاقاً من سعيها إلى التوعية بالقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني في الأوساط الأكاديمية، نظمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية ورشة عمل تدريبية لطلاب القانون الدولي الإنساني من وسائل الإعلام والصحافة في جامعة السلطان قابوس في مسقط في 13-14 نوفمبر 2012.

وجاء عقد الدورة بناءً على طلب من رئيس قسم الإعلام في الجامعة، الدكتور عبيد الشقصي. وقد استند الطلب على الآراء الإيجابية التي أدلى بها الطلاب الذين حضروا الدورة التي عقدت في العام الماضي. حضر هذه الدورة أكثر من 35 طالباً بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس.

وقد حضر عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الدكتور عبد الله الكندي، افتتاح واختتام الدورة التدريبية. وشدد في كلمته على أهمية مثل هذا التدريب لأنه يساعد الطلبة في توسيع آفاق معارفهم العامة فضلاً عن تعريفهم بشكل خاص بالقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني ودور اللجنة الدولية في حالات النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وقد تميزت الدورة التدريبية بمجملها بالناقشات البنّية على الحوار المفتوح والصريح.



ب. قطر

ب.1. عُقدت دورة تدريبية لمدة يومين بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر القطري حول القانون الدولي الإنساني للصحفيين المحليين في الدوحة في الفترة بين 12-13 فبراير 2012.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد المدير التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر القطري، السيد صالح المهدي، على الدور الذي تضطلع به الجمعية الوطنية في نشر القانون الدولي الإنساني إضافة إلى تقديم المساعدة لأولئك الذين هم في حاجة ماسة في أنحاء مختلفة من العالم.

وقد ألقى السيد غوردان راين، المدير المساعد ومدير مكتب منع الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك، محاضرة تعريفية أيضاً. وشدد على ضرورة وجود شراكة مع الجمعيات الوطنية وغيرها من الجهات

العاملة في المجال الإنساني لخدمة الضحايا الذين يتعين علينا "أن نضعهم نصب أعيننا". و ذكر أيضاً أن القانون الدولي الإنساني يجب أن يُدعم من قبل الأمم المتحدة وغيرها من المحافل ذات النفوذ بما في ذلك وسائل الإعلام.

وقد شارك نحو 15 صحفياً في التدريب الذي عُقد في مقر جمعية الهلال الأحمر القطري. ومثّل المشاركون مختلف وسائل الإعلام المحلية التابعة لوكالة الأنباء القطرية.

وشمل البرنامج محاضرات حول أنشطة جمعية الهلال الأحمر القطري، وأنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومقدمة حول القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي الإنساني ووسائل الإعلام، وحالات النزاع، وآليات تطبيق القانون الدولي الإنساني، وحماية الصحفيين في حالات النزاع.



ب.2. بموجب دعوة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، شاركت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مؤتمر دولي حول حماية الصحفيين في الحالات الخطرة والذي عُقد في الدوحة في الفترة بين 22 - 23 يناير 2012.

وكان الهدف الرئيسي من عقد المؤتمر هو محاولة كسب التأييد لاعتماد اتفاقية جديدة تتعلق حديثاً بحماية الصحفيين.

بالإضافة إلى صحفيين من مختلف البلدان (حوالي 100 مشارك)، جمع المؤتمر مثلي نقابات الصحفيين المحليين والإقليميين، والائتاد الدولي للصحفيين، واليونسكو، وغيرها من المنظمات غير الحكومية.



وقد قدمت السيدة "دوروثيا كرميتساس" نائبة مدير وحدة العلاقات العامة لدى مقر اللجنة الدولية الرئيسي في جنيف، ورقة عمل حول حماية الصحفيين في الحالات الخطرة بموجب القانون الدولي الإنساني والخط الساخن للجنة الدولية.

وبناءً على طلبها، أُجرى العديد من المقابلات الإعلامية، بما في ذلك قناة الجزيرة، للاستفادة حول هذا الموضوع الهام بما يعكس اهتمام وسائل الإعلام بهذا الموضوع أيضاً.



ب.3. في إطار اتفاقية التعاون بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقناة الجزيرة الفضائية في قطر، نظمت القناة بالتعاون مع اللجنة الدولية دورة تدريبية حول حماية الصحفيين العاملين في مناطق الأزمات وذلك في الفترة 18-19 مارس/آذار 2012.

جرت الدورة في مقر القناة في الدوحة وحضرها حوالي 15 صحفياً ومحرراً يعملون في مختلف قنوات "الجزيرة" الناطقة بالعربية إضافة إلى إعلاميين من "الجزيرة" تركيا و "الجزيرة" بلقان.



وركزت الدورة على أهمية توعية الإعلاميين بمبادئ القانون الدولي الإنساني، والتحديات التي تواجه التغطية الإعلامية في مناطق النزاعات المسلحة وغيرها من أشكال العنف، والتعريف بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وحماية الصحفيين في القانون الدولي الإنساني ودور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مساعدتهم بالإضافة إلى إجراءات الأمن والسلامة المهنية للصحفيين.

3. المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية



تسعى اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المحافظة على علاقة العمل مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية وتطويرها. هذا وحرص على التنسيق الدائم معها.

وتسعى اللجنة الدولية، من بين مجالات العمل الأخرى، إلى نشر القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، وشرح أهمية العمل الإنساني المحيّد والمستقل، وإقامة حوار مبني على تبادل الآراء والمعلومات بين العاملين في مجال العمل الإنساني.

وكان الهدف من هذه الندوة هو تسليط الضوء على الحدّ الدقيق الفاصل بين المجالين السياسي والإنساني وإبراز دور وسائل الإعلام في تناول هذه العلاقة المثيرة للجدل.

وركز المتحدثون على ضرورة التمييز بين الأعمال "الإنسانية" و"العسكرية" خاصة وأن الحكومات والمقاتلين يستخدمون في بعض الأحيان مفهوم "الإنسانية" لتبرير أعمالهم العسكرية. وفي الختام أكدت الندوة على مبادئ الحياد والاستقلال.

وقد نُظمت هذه الفعالية بالتعاون بين كل من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووزارة الخارجية في دولة قطر.

وقد عُقدت الفعالية في النادي الدبلوماسي في الدوحة في 5 أبريل 2012. وركّز المتحدثون على التزام قطر بدعم جهود المجتمع الدولي في التخفيف من آثار الكوارث والنزاعات على الأشخاص المتضررين، والحاجة لكونها شريكا حقيقيا في تنفيذ بناء السلام وصنع القرار المتعلق ببنائه.



ج.3. شاركت البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في المؤتمر السنوي الأول لمراكز الأبحاث السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي الذي عقد في قطر خلال الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر 2012. وقد نظم المؤتمر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وحضره حوالي 200 باحث وسياسي وأكاديمي من مختلف الدول العربية وإيران وتركيا.

ج.2. بدعوة من المكتب الإقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود في دولة الإمارات العربية المتحدة حضرت البعثة الإقليمية في الكويت ندوة حول "استكشاف القوى المحركة بين السياسة والعمل الإنساني في مناطق النزاعات". وقد تم تنظيم هذه الفعالية بالتعاون مع مركز الجزيرة للدراسات في قطر. وعُقدت في فندق الشيراتون في الدوحة بتاريخ 4 أبريل 2012.

أ. الكويت

شاركت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في "المؤتمر السنوي الثالث حول "الشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل" التي نظمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) خلال الفترة ما بين 12-13 سبتمبر في الكويت. شارك العديد من المنظمات الخيرية في المؤتمر وخاصة من العالم العربي.

يرمي المؤتمر إلى توفير منتدى يعزز الحوار البناء والصريح بين مختلف الجهات المعنية في مجال العمل الإنساني. وإطلاع المشاركين على أهم الإنجازات وأفضل الممارسات. ويهدف إلى جانب ذلك إلى مناقشة التحديات التي تواجه المنظمات الإنسانية في محاولة لتحسين كفاءة برامج الإغاثة، ومناقشة الآليات المناسبة للتغلب على العقبات.

ب. الإمارات العربية المتحدة

شاركت اللجنة الدولية، جنبا إلى جنب مع مئات من المؤسسات والوكالات الإنسانية في معرض دبي الدولي للتنمية البشرية، والذي عُقد في دبي - الإمارات العربية المتحدة - في الفترة بين 1-3 إبريل. هذا المعرض هو مناسبة هامة للمنظمات الإنسانية لعرض خدماتها التي تهتم العاملين في مجال العمل الإنساني وخاصة فيما يتعلق بالإغاثة والإنقاذ... الخ.

ج. قطر

ج.1. بدعوة من المكتب الإقليمي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لمنطقة الخليج التابع للأمم المتحدة حضرت البعثة الإقليمية للجنة الدولية حفل إطلاق عملية النداء الموحد لعام 2012.

4. السلطات الوطنية والأوساط الأكاديمية



د. المملكة العربية السعودية

في إطار التعاون بين اللجنة الدولية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عُقدت ندوة لمدة يوم واحد حول القانون الدولي الإنساني في 05 نوفمبر 2012 لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات الاستراتيجية في الجامعة.

وكان الهدف الرئيسي من الندوة هو نشر القانون الدولي الإنساني بين أساتذة الجامعة. وقد حضرها أكثر من 30 أستاذاً، بما في ذلك عميد كلية العلوم الاستراتيجية.

إلى جانب ذلك، استفاد أكثر من 30 مشاركاً من محاضرة عن القانون الدولي الإنساني قدمت خلال دورة لمدة ثلاثة أيام نظمتها كلية الخريجين في جامعة نايف. وقد حضرها أكثر من 30 مشاركاً (القضاة، ووكلاء النيابة، وضباط الشرطة، والدبلوماسيين) مثلوا 12 دولة عربية.

هـ. قطر

شاركت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ورشة عمل حول مبادرة هوب فور (Hopefor) التي نُظمت في الدوحة يومي 8-9 سبتمبر. وقد صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها الصادر في شهر يوليو 2011 على مبادرة هوب فور المدعومة من قبل دولة قطر برعاية مشتركة من تركيا وجمهورية الدومينيكان. وتم تطويرها من خلال مؤتمر دولي عُقد في الدوحة في نوفمبر بهدف أولي وهو إنشاء قوة دائمة للعمليات الإنسانية (هوب فور HOPEFOR) تملك معدات الدفاع العسكري والمدني بحيث تستخدمها في عمليات الإغاثة في "حالات الطوارئ المعقدة.

وقد ركزت ورشة العمل على مهام مركز المستقبل للتميز المتمركز في الدوحة، والمكرّس للتفاعل والتنسيق بين الجهات العسكرية والإنسانية. وقد تألف الجمهور من عدد من المنظمات الإنسانية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجمعية الهلال الأحمر القطري، وما إلى ذلك) ومثلين عن مراكز أخرى في جميع أنحاء العالم بما وفر منبرا للحوار والتنسيق بين الجهات العسكرية والإنسانية.

في الفترة ما بين 10-12 يناير 2012. وقد ناقش المشاركون آخر التطورات في القانون الدولي الإنساني، واستعرضوا إنجازات كل بلد من حيث تطبيقه. وتبادلوا الآراء بشأن موازنة التشريعات الوطنية ذات الصلة بتطبيق ونشر القانون الدولي الإنساني، والتصديق على المعاهدات وأقرّوا خطة عمل إقليمية في هذا الصدد.

ب.3. عقدت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت الدورة التدريبية الإقليمية الرابعة للدبلوماسيين العرب حول القانون الدولي الإنساني في أبو ظبي خلال الفترة من 07-10 مايو. وقد عقد هذا التدريب في إطار التعاون القائم بين وزارة الخارجية ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من جهة واللجنة الدولية للصليب الأحمر من جهة أخرى.

ج. الكويت

ج.1. نُظمت ندوة لمدة يوم واحد حول القانون الدولي الإنساني لأساتذة القانون وطلابه في كلية القانون الدولي في الكويت بتاريخ 24 سبتمبر عام 2012 حضرها أكثر من 40 طالبا بالإضافة إلى ثمانية أساتذة. وتناولت الندوة مواضيع متعددة شملت مقدمة حول القانون الدولي الإنساني، و نشأته وتطوره، والفرق بينه وبين قانون حقوق الإنسان، وآليات تطبيقه.



ج.2. بالتعاون بين البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة الخارجية في الكويت، تم تنظيم دورة تدريبية في مقر الوزارة في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2012 شارك فيها حوالي 45 مشارك (دبلوماسي، ملحق، مستشار، باحث). وتأتي هذه الدورة في إطار خطة الوزارة لتنويع معرفة العاملين فيها بالمجال الإنساني والارتقاء بها.

وقد عرّفت الدورة التدريبية باللجنة الدولية ودورها في حالات النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى، والقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وأوجه الشبه والاختلاف بينهما، والعواقب الخطيرة الناجمة عن استهداف أفراد ومرافق الخدمات الصحية.

تستمر اللجنة الدولية في نشر القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، فضلا عن المبادئ الإنسانية بين الأوساط الأكاديمية وكذلك السلطات الحكومية التي تبدي اهتماما متناميا بالقضايا الإنسانية.

أ. البحرين



نظمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت، بالتنسيق مع معهد الدراسات القضائية والقانونية في مملكة البحرين، ندوة لمدة ثلاثة أيام حول القانون الدولي الإنساني للقضاة البحرينيين ووكلاء النيابة في الفترة بين 15 إلى 17 أبريل 2012. شارك أكثر من 30 قاضي ووكيل نيابة في الندوة.

وكان الهدف الرئيسي من الندوة هو تدريب القضاة ووكلاء النيابة حول القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية من أجل دعم تنفيذ أحكام القانون الدولي الإنساني وفقا لاتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية لعام 1977 والتزامات مملكة البحرين تجاه هذه الاتفاقيات.

ب. الإمارات العربية المتحدة

ب.1. عقدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار التعاون القائم بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة العدل ومعهد الدراسات القضائية والقانونية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ندوة لمدة يومين عن القانون الدولي الإنساني للقضاة ووكلاء النيابة في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين 13-14 مايو 2012.

وكان الهدف الرئيسي من الندوة هو تدريب القضاة ووكلاء النيابة العامة في مجال القانون الدولي الإنساني، والقانون الجنائي الدولي، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. حضر الندوة أكثر من 30 مشاركاً من القضاة ووكلاء النيابة وكبار الأكاديميين وأساتذة الجامعة.

ب.2. عقدت اللجنة الدولية للاجتماع السنوي التاسع للخبراء الحكوميين العرب في أبوظبي

ثانياً: الحماية

1. الاحتجاز

تواصل اللجنة الدولية زيارة أماكن الاحتجاز في الكويت والبحرين وقطر. ومن خلال هذه الزيارات يستعلم مندوبوها عن الظروف المادية للاحتجاز والمعاملة التي يلقاها المحتجزون. ومن ثم تقوم اللجنة الدولية بإطلاع سلطات الاحتجاز على ملاحظاتها وتوصياتها من خلال حوار ثنائي سري بغية تحسين ظروف الاحتجاز إذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

أ. البحرين

بعد التوقيع على مذكرة تفاهم بين اللجنة الدولية والسلطات المعنية في ملكة البحرين في ديسمبر 2011، بدأ فريق من اللجنة الدولية بزيارات إلى أماكن الاحتجاز المختلفة. وكانت أول زيارة في يناير (مارس) 2012. وعادةً ما يتضمن الفريق الزائر طبيباً.

الدولية فيما يتعلق بشؤون الاحتجاز. ويجتمع مثلوها مع المسؤولين المعنيين بشؤون الاحتجاز في الكويت لتبادل المعلومات ومناقشة سبل تحسين ظروف الاحتجاز وذلك من خلال محادثات سرية.

ج. قطر

قامت بعثة اللجنة الدولية الإقليمية في الكويت بزيارتها السنوية إلى السجن المركزي في قطر. والتقى مندوبو اللجنة الدولية خلال الزيارة ببقية المحتجزين الذين تم احتجازهم على خلفية الانقلاب الفاشل الذي وقع في أواخر عام 1990.

وتمكن مندوبو اللجنة الدولية من عقد اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الداخلية بهدف مناقشة وتطوير سبل التعاون مع الوزارة في مجال الاحتجاز.

يمكن للفريق الزائر خلال الزيارات مقابلة المحتجزين، إما على انفراد أو ضمن مجموعات. وهم أولئك الذين تم احتجازهم أثناء الاضطرابات التي وقعت منذ بداية عام 2011. الغرض من هذه الزيارات هو الاستماع إلى احتياجاتهم وتقييم ظروفهم المعيشية فضلاً عن أحوالهم الطبية. ويتم إطلاع السلطات المعنية بانتظام على هذه الاحتياجات من خلال حوار سري من أجل العمل على تحسينها كلما دعت الحاجة لذلك.

ب. الكويت

واصلت بعثة اللجنة الدولية الإقليمية زيارة أماكن الاحتجاز في الكويت لمراقبة الأوضاع الإنسانية. كما هو الحال في أي مكان آخر. يقوم فريق اللجنة الدولية بمقابلة المحتجزين ضمن إطار أسلوب العمل المعمول به لدى اللجنة

2. المفقودون

يشكّل استجلاء مصير المفقودين بسبب حرب الخليج عام 1990-1991 أولويةً طويلة الأمد في المنطقة بالنسبة للجنة الدولية. لذلك تستمر كل من اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية الفرعية في عقد اجتماعات لمناقشة القضايا العالقة واستكشاف السبل التي يمكن أن تضع حداً لهذه الحنة.

عام 2012. وقد تبادل خلال هذه الاجتماعات أعضاء اللجنتين خاصة العراق والكويت ودول التحالف (فرنسا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية) المعلومات عن الأماكن المحتملة لدفن المفقودين في الكويت والعراق.

وقد نُفذت عمليات حفر مشتركة في الأراضي الكويتية والعراقية خلال عام 2012 في محاولة لإيجاد رفات قد تعود لبعض المفقودين.

وقد عُقدت خمسة اجتماعات للجنة الفنية الفرعية في الكويت في شهر فبراير وإبريل ويونيو وسبتمبر وديسمبر عام 2012. بالإضافة إلى اجتماعين للجنة الثلاثية في يونيو وديسمبر



3. الزيارات العائلية

نظمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في نوفمبر 2012 أول زيارة عائلية من نوعها من الخارج (عدا باكستان) لمحتجز في باغرام- أفغانستان لا ينتمي لدول مجلس التعاون

سهّلت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي. زيارة لعائلة مبنية مقيمة في المملكة العربية السعودية لرؤية ابنها المحتجز في لبنان.

الخليجي. وقد تمكن والد المحتجز من رؤية ابنه للمرة الأولى منذ سنوات وأن يراه من خلال زيارة خاصة استمرت لعدة ساعات.

4. إعادة الروابط العائلية

تقدم البعثة الإقليمية للجنة الدولية خدمات للأشخاص المحرومين من حريتهم فيما يتعلق بإعادة الروابط العائلية والحفاظ عليها. تسمح

وقد أجريت عدة جولات من المكالمات الهاتفية والمكالمات المرئية عبر الفيديو (VTC) بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي بغية تمكين

هذه الخدمات للعائلات بأن تحافظ على تواصلها بانتظام مع أحبائها في بلدان مثل العراق، واليمن، وأفغانستان وأماكن الاحتجاز الأمريكية.

وسهّلت البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت تبادل أكثر من 1000 رسالة الصليب الأحمر بين المحتجزين في الخارج وعائلاتهم المقيمة في دول مجلس التعاون الخليجي.

100 اتصال عبر تقنية الفيديو و 35 اتصالاً هاتفياً تمت خلال عام 2012، من التحدث مع أقاربها المحتجزين في غوانتانامو (كوبا) و باغرام (أفغانستان).

العائلات من رؤية أقاربها المحتجزين في الخارج والتحدث إليهم مباشرة.

وقد تمكنت العائلات المقيمة في الكويت والمملكة العربية السعودية، من خلال أكثر من

5. الفعاليات الإقليمية

جميع أنحاء العالم. وشارك ممثلو 17 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في الاجتماع إلى جانب اللجنة الدولية.

2012-2015. وتتولى المجموعة متابعة تطوير استراتيجية إعادة الروابط العائلية لدى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في

شارك مسؤول رفيع المستوى في هيئة الهلال الأحمر السعودي في اجتماعات مجموعة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية للفترة بين

ثالثاً: التعاون مع جمعيات الهلال الأحمر

تأتي الزيارتان في إطار تعزيز التعاون بين اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية في منطقة الخليج. وترميان إلى تعزيز دعم اللجنة الدولية للجمعيات الوطنية في مجال عمليات الإغاثة في حالة النزاعات المسلحة. و في مجال برامج التدريب المختلفة.

وقد زار مدير عمليات اللجنة الدولية، السيد "بيير كراينبول"، ومدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط والأدنى، "روبرت مارديني"، في مناسبات مختلفة، الجمعيات الوطنية في الكويت، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية.

تسعى اللجنة الدولية جاهدةً إلى بناء علاقات تعاون وثيقة مع الجمعيات الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة من حيث دعم قدراتها عندما تقتضي الحاجة ذلك. في مختلف المستويات، وذلك بالتنسيق مع شركاء آخرين في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

أ. الكويت

نظّمت البعثة الإقليمية للجنة الدولية ورشة عمل حول "الكوارث والأزمات الإنسانية" بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الفترة بين 08-12 أبريل 2012.

وقد رمت ورشة العمل هذه إلى تطوير ودعم استعداد جمعية الهلال الأحمر الكويتي لحالات الطوارئ والقدرة على الاستجابة لها مع إمداد متطوعينها بالمعارف والمهارات الكفيلة بتطوير قدراتهم تمهيدا لتمكين الهلال الأحمر الكويتي من تحقيق أهدافه وتحديث برنامجه الخاص بإدارة الكوارث. شارك نحو 40 مشاركاً في هذه الدورة التدريبية.

وقد كانت مفاهيم إدارة الطوارئ وإعادة الروابط العائلية، والقانون الدولي الإنساني، وتقييم الاحتياجات الطارئة، و عملية وضع خطط الطوارئ من بين الموضوعات التي تم تناولها في هذه الدورة.

ب. الإمارات العربية المتحدة

دعت اللجنة الدولية، بصفة مراقب، لحضور الاجتماع التاسع والثلاثين للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الذي عقد في دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر مارس 2012. حضر الاجتماع ممثلون عن مختلف الجمعيات الوطنية العربية وناقشوا مواضيع متعلقة بالأوضاع الإنسانية في بعض الدول العربية مثل الأراضي الفلسطينية المحتلة، واليمن، والعراق، وسوريا، والدور الإنساني المعني بمساعدة الضحايا في البلدان المتضررة من النزاعات المسلحة أو حالات العنف الأخرى.



الأحمر البحريني في شهري يوليو وأكتوبر. وشارك حوالي 45 مشاركاً يمثلون موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر البحريني في التدريب. وكان الهدف من التدريب هو تطوير جاهزية الجمعية وقدرتها على الاستجابة للحالات الطارئة بغية مساعدتها في إنشاء فريقها الخاص بالاستجابة الوطنية.

وقد تناولت الدورة التدريبية مواضيع مختلفة مثل المعايير الصحية، وسرعة تقييم الأضرار، وإدارة الكوارث، والاستجابة في حالات الطوارئ، وآليات التنسيق، والروابط العائلية، والوصول الآمن. وتخلل الدورة التمرينات الجماعية والعملية.

حول "الطوارئ الصحية في المناطق المأهولة بأعداد كبيرة من السكان" التي عُقدت في مقر جمعية الهلال الأحمر القطري في الفترة بين 18-08 أكتوبر 2012.

وقد جاء عقد هذه الدورة في أعقاب مذكرة تفاهم أبرمت في شهر سبتمبر 2012 بين اللجنة الدولية، وجمعية الهلال الأحمر القطري، وجامعة كالغاري.

د. البحرين

نُظمت ورشتنا عمل حول الاستعداد والاستجابة للطوارئ وذلك بالتنسيق بين البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت وجمعية الهلال



وتطرق أيضاً إلى مسألة الحوار الاستراتيجي بين اللجنة الدولية وبعض الجمعيات الوطنية العربية.

ج. قطر



شاركت البعثة الإقليمية بل ودعمت جمعية الهلال الأحمر القطري في إجراء تدريب عملي في مخيم تدريبي في قطر حول إدارة الكوارث وذلك في الفترة بين 1-8 أبريل 2012. وقد تم تنظيم هذا التدريب الميداني من قبل جمعية الهلال الأحمر القطري بدعم من الاتحاد الدولي وبمشاركة ست جمعيات وطنية وأكثر من عشر منظمات قطرية. شارك أكثر من مائة متطوع ومشارك في هذه الدورة التدريبية.

هذا وقدمت اللجنة الدولية دورات تدريبية في مجال القانون الدولي الإنساني، والوصول الآمن، واللجنة الدولية والحركة الدولية، وإعادة الروابط العائلية، والمياه والسكن.

ألقيت محاضرات تعريفية عن اللجنة الدولية، والقانون الدولي الإنساني، والرعاية الصحية في خطر أمام أكثر من 25 مشاركاً في الدورة الثانية